



وعي الذات لدى طلبة الكليات الأهلية

Self-awareness among private college students

أ.د. أميرة جابر هاشم

الباحثة حليلة عبد الحسين خلف

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

Prof Dr. Amira Jaber Hashem

Researcher Halima Abdul Hussein Khalaf

Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: <https://doi.org/10.36322/zze4ey49>

المخلص:

يستهدف البحث التعرف على وعي الذات لدى طلبة الكليات الأهلية، وكذلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وعي الذات لدى طلبة الكليات الأهلية حسب متغيري نوع الجنس (طلاب - طالبات) والتخصص الدراسي (العلمي - الإنساني)، وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة الإسلامية الصباحية في محافظة النجف الاثرف حسب متغير الجنس (طلاب - طالبات) والتخصص الدراسي (علمي- انساني)، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- استخدام (المنهج الوصفي الارتباطي) للكشف عن وعي الذات لدى طلبة الكليات الأهلية
٢- بناء مقياس نوعي الذات لدى طلبة الكليات الأهلية وفق نظرية جولمان (Goleman, ٢٠٠٠) واستكمالاً لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة وتم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة, في حين بلغت عينة التطبيق النهائي (٤٠٠) طالبا وطالبة.

الكلمات المفتاحية: وعي الذات , الطلبة، الكليات الأهلية.

Abstract:





The research aims to identify self-awareness among private college students, as well as statistically significant differences in self-awareness among private college students according to the variables of gender (male – female students) and academic specialization (scientific – humanities). The research was limited to students of the Islamic University of Al-Sabah in Najaf Governorate according to the variable of gender (male – female students) and academic specialization (scientific – humanities), for the academic year (2021-2022). To achieve the research objectives, the researcher relied on the following:

- ١ –Using (the descriptive correlational approach) to detect self-awareness among private college students
- ٢ –Constructing a scale for self-awareness among private college students according to Goleman's theory (Goleman, 2000)

In continuation of this, the researcher applied the tool to the statistical analysis sample of (٣٠٠) male and female students, and the psychometric properties of the tool were extracted, while the final application sample amounted to (٤٠٠) male and female students.

Keywords: Self-awareness, students, private colleges.

مشكلة البحث:





(Ashley, 2007: 22), ويعدّ مفهوم الوعي سمة شخصية تتمثل في نزعة الشخصية أو ميل نحو أدراك الذات بوصفها موضوعاً أو هدفاً اجتماعياً تتطلب الاهتمام بالعمليات المعيارية للسلوك (منصور , 2000: 23) .

ثانياً: أهمية البحث:

تعدّ وصية سقراط اعرف نفسك حجر الزاوية في الذكاء الانفعالي الذي هو وعي الانسان بمشاعره وقت حدوثها وقد يبدو ان مشاعرنا واضحة , ولكن قدر اكبر من التفكير يذكر باننا جميعاً غافلون عما شعرنا به تجاه شيء ما , واستعمل علماء النفس مصطلحاً ثقيلًا اسمه ما بعد المعرفة , وأشاروا الى الوعي بعملية التفكير واستعملوا مصطلح "ما بعد الانفعالات" يشير الى تأمل النسان الى لانفعالاته (موسى , 2017: 37) , ويرى كل من (تايلر واخرون) , يمكن تقسيم الوعي الى عملية و ظاهرة , حيث تعمل عملية الوعي على تجهيز المعلومات في عقولنا لأغراض منطقية او لفظية او للسيطرة السلوكية , فعندما ننظر او نتأمل أو نتذكر شيئاً فأن كذلك يعمل في اطار عملية , اما الوعي كظاهرة فإنه يتعامل مع الخبرة ذاتها , بما تشمله من احساس واللوان او اشكال (Taylor et al., 2012) , إلا أن جولمان اصطلح وعي الذات بمعنى الانتباه الى الحالة الداخلية التي يعيشها الانسان وبهذا الوعي التاملي للنفس يقوم العقل بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها الانفعالات . (Goleman, 2000: 25)

وميّز (بيرلز) بين ثلاث مناطق بالذات وهي وعي الذات , والوعي بالعالم , والوعي بين الذات والعالم , وان اكتشاف المنطقة الاخيرة يعيق اكتشاف المناطق الاخرى , وينصب تأكيده على وعي الذات والوعي بالعالم (عزيز , 2015: 76) , ويتضمن وعي الذات على جوانب مترابطة هي المشاعر والادراك والسلوك ومراقبة الذات (Topus & Arason, 2000: 58) , ان فهم الافراد لمفهوم وعي الذات بأنفسهم وبالمحيطين بهم دليل على قوة ادراكهم للمواقف وحسن انتباههم الانبي (موقف اللحظة) , وان هؤلاء الافراد قد يتصفون بإدارة انفسهم باستمرار وقدرتهم على تقييم ذواتهم بموضوعية , لذا فان جولمان (Goleman, 2000) ,





الابداع بين الطلاب , مما ستضيف الدراسة الحالية منحى جديداً الى المكتبة العربية حول هذين المتغيرين كونهما من العوامل المهمة في بناء الشخصية .

- تحقيق لما اوصت به بعض الدراسات كدراسة (الخالدي , ٢٠١٤) ومن اجراء دراسات لوعي الذات عبر مراحل تعليمية متنوعة وعينات اخرى ربوية والتعليمية حيث انه محورها ومرتكزها الالهية التطبيقية:

- اهمية عينة الدراسة: تأتي اهمية الدراسة الحالية من اهمية عينة الدراسة (طلاب الجامعة) وهي فئة الطلاب في مرحلة الشباب , اذا يشكلون قوة بشرية مهمة في حياة كل مجتمع , لاسيما أن الطلبة جزء من المجتمع العراقي , لاسيما طلاب الكليات الالهية التي تقل فيها دراسات هذه العينات من الطلاب كما تبرز اهميتها من خلال المكانة المهمة التي يحتلها الطالب في البيئة التعليم

- تزويد القائمين في مجال التخطيط ومتابعة الشباب , لاسيما طلبة الجامعة نتائج علمية تساهم في وضع الخطة اللازمة لتطوير قابلياتهم ومهاراتهم الاجتماعية في مواجهة التحديات الحالية .
ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- وعي الذات لدى طلبة الكليات الالهية .
 - ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للوعي الذات على وفق متغيري الجنس (طالب - طالبة) , والتخصص الدراسي (علمي - ادبي) .
- تحديد المصطلحات:

- وعي الذات : عرفه جولمان (Goleman, ٢٠٠٠) : بأنه ادراك الفرد لمشاعره وقت حدوثها وفهم هذه المشاعر .

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف جولمان (Goleman, ٢٠٠٠) للوعي الذات.





- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد العينة على مقياس وعي الذات المّعد من قبل الباحثة في البحث الحالي .

النظرية التي تبنتها الباحثتان:

نظرية الذكاء الانفعالي (, Goleman - نظرية الذكاء الانفعالي لجولمان. (Goleman , ٢٠٠٠) عرفَ جولمان وعي الذات "هو ادراك الفرد لمشاعره وقت حدوثها وفهم هذه المشاعر والانفعالات وتنظيمها", أن الفرد بإمكانه أن يتقن كفايات الذكاء الانفعالي ويستنتج منها النجاح في العمل (١٥-٨, :٢٠٠١, Goleman) , حيث أن نظرية جولمان مبنية على كفايات الذكاء الانفعالي والتي تم التحقق منها ميدانياً في الكثير من المنظمات والمؤسسات التربوية , ومُيزَ الاداء من قبل الكثير من قيادي هذه المؤسسات (١:١٩٩٥, Goleman) , عُدّت هذه الكفايات الانفعالية بأنها قدرة مكتسبة من الذكاء الانفعالي والنتاج من الاداء في العمل , حيث اجرى جولمان عدد من الدراسات وقدم نظريته عن الذكاء الانفعالي بخمسة وعشرين كفاية وضعها في قائمة عُرفت بقائمة الكفايات الانفعالية , وتكون ضمن نوعين رئيسين من الكفايات الكفايات الشخصية والكفايات الاجتماعية , حيث يرى جولمان أن وعي الذات هو من الكفايات الشخصية , وله أهمية في اعتراف الفرد بمشاعره الخاصة وكيف يؤثر على أدائه , إذ أن وعي الذات يكون عامل مؤثر في مجال الوظيفة والتعامل مع المجتمع , أي أن قلة وعي الذات هو السبب في تكوين علاقات اجتماعية غير جيدة في مكان عمل الوظيفة وهذا يؤدي الى عرقلة أداء الفرد (٢٥٣, :٢٠٠٠, Goleman)

-أبعاد الذكاء الانفعالي:

يتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي لجولمان خمسة أبعاد وهي: , ادارة الذات , حفز الذات, ادارت العلاقات ,التعاطف , وعي الذات , ((Goleman,٢٠٠٠:٦٧)





(٠,٠٠٥)	الجدولية	المحسوبة	الحرية	الفرضي	المعياري	الحسابي		
دالة	١,٩٦	١٢,٤١	٣٩٩	٦٣	٩,٠٧	٧٠,١١	٤٠٠	وعي الذات

يوضح جدول (٨) ان طلبة لكليات الاهلية لديهم وعي ذات ، ويمكن تفسير ذلك يرجع الى طبيعة البيئة الجامعية التي تهئ الطالب الجامعي وما اكتسبه من خبرات ومهارات جعل لديه القدرة على الثقة بنفسه والافصاح عنها بشكل واضح ومنطقي ، مما يجعله يستطيع التفاعل مع زملائه والذي يتيح له فرص تجارب مختلفة الادوار الاجتماعية وأدائها بالشكل الافضل نتيجة وعيهم بالآخرين، وبذلك يستطيع تقييم ذاته اي معرفة جوانب القوة والضعف لديه والاستفادة من الخبرات لتطوير نفسه ، حيث اكد جولمان على ان الافراد الواعون بذواتهم يتسموا بقدرتهم على ادراك ذواتهم والسيطرة عليها وتكون لديهم نظرة ايجابية للحياة ومهارة استعمال الاساليب المناسبة والعقلانية (Coleman, ٢٠٠٥:٢٤) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزيز ٢٠١٥) ، ودراسة (الاعجم, ٢٠١٧) ودراسة (حسين, ٢٠١٨) ودراسة (النجار, ٢٠١٨) التي توصلت الى ان عينة البحث تتصف بوعي الذات واختلفت مع نتائج دراسة (غريز وعبد العدوان , ٢٠٢١) التي توصلت الى ان عينة البحث تتصف بضعف وعي الذات

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في وعي الذات لدى طلبة الكليات الاهلية حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي :

للتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova للتعرف على دلالة الفروق في وعي الذات حسب الجنس (ذكور - اناث) والتخصص الدراسي (علمي - انساني) . لغرض التحقق من شرط التجانس لاستعمال تحليل التباين فقد تم تطبيق اختبار ليفيني تيست (Levene's Test) للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا ، وجدول (٩) يوضح ذلك





-التوصيات والمقترحات:

-التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثان بما يأتي:

- الاهتمام بالأنشطة التي تعزز تنمية وعي الذات لدى الطلبة وتدريبهم على مهارات وعي الذات والسيطرة على انفعالاتهم .

- الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية تعزيز وعي بذات لدى طلبة الكليات

-المقترحات:

تقترح الباحثان الاتي:

-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقه على فئات مجتمعة مختلفة أخرى ومقارنتها لمعرفة أثر

الثقافة والمكان على متغيرين (وعي الذات)

- اجراء دراسة تتناول فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية وعي الذات.

المراجع:

١. الاعجم، نادية محمد (٢٠١٧). اساليب المواجهة وعلاقتها بالتكاسل الاجتماعي ووعي الذات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، مجلس كلية التربية، جامعة المستنصرية
٢. حسين، عقيل ياسين (٢٠١٨). وعي الذات وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة المستنصرية الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (٢٠١٤). وعي الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز
٣. الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (٢٠١٤). وعي الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز
٤. زغير، لمياء ياسين ومحمد، زهراء احمد (٢٠١٩). اتخاذ القرار وعلاقته بوعي بالذات لدى طلبة الجامعة. كلية التربية/الجامعة المستنصرية، مركز البحوث النفسية المجلد ٣٠، العدد ٤. ص ٥٣٣-٦١٨





٥. السعدي ، رحاب عارف (٢٠١٨) . التمكين النفسي وعلاقته بوعي الذات لدى عينة من الإخصائيين الاجتماعيين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين ، جامعة الاستقلال، كلية العلوم الانسانية ، قسم علم النفس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، اربجا ، فلسطين ، مجلد ١٩، عدد٤، ص٤٤٥-٤٥٦ .
٦. سلطان، احمد رشيد عبد (٢٠١٥) . الشعور بالذنب وعلاقته بوعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد (٤٧) ، ص ٤٥٥ – ٤٨٥
٧. الشمري، كريم عبد سامر (٢٠٠٠). وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد
٨. عزيز، تقى بدري (٢٠١٥). وعي الذات وعلاقته بالأفئاع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد
٩. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) . القياس والتقييم في التربية وعلم النفس ، ط ٦ دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان
١٠. منصور ، محمد السيد ابراهيم (٢٠٠١). التفاعل بين المكونات العالمية للوعي وعلاقت بالذكاء وبعض العمليات المعرفية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
١١. موسى، فاطمة عبد اللطيف (٢٠١٧). ادارة الانفعالات كمتغير وسيط في العلاقة بي الوعي بالذات والعجز المتعلم لدى السيدات الارامل في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المراجع الاجنبية:

- Anastasi , A .(١٩٧٦) psychological Testing ,New York .the Macmillan publishing .p.١٢٦
- Ashley, G. C. (٢٠٠٧). Self-awareness: Scale development and validation. University of Nebraska at Omaha
- Buss, D. M. (١٩٨٨). The evolution of human intrasexual competition:Tactics of mate attraction. Journal of Personality and Social Psychology, ٥٤, ٦١٦-٦٢٨
- Cronbach, L.J .(١٩٦٤) "Essentials of psychological testing "New York: harper Brothers
- Ebel ,R.L (١٩٧٢) Essentials of education measurement (٢nd. Ed) practice hall Englewood Cliffs .New Jersey
- Goleman , D.(١٩٩٥). Emotional intelligence .New York Bantam Bookaa





- Goleman, D. (١٩٩٩) The Self awareness Worker. *Futurist*, ٣٣(٣), ١٤- ٢٩
- Goleman, D (٢٠٠٠): Emotional intelligence. In sadock, B. and sadock, v. (Eds.), comprehensive textbook of psychiatry, seventh edition Philadelphia
- Harrison, A. (١٩٨٣). Language testing hand book , London : the Macmillan press
- Stanley, J. & Hopkins, D (١٩٧٢) . Educational and psychological measurement and evaluation . New York : prentice-Hall .
- Steven k. Thompson, (٢٠١٢) . Sampling, Third Edition, ٣rd ed . pcm-(wiley series in probability and statistics
- Taylor, N., Wang, M., & Zhan, Y. (٢٠١٢). Going beyond self-other rating comparison to measure leader self-awareness. *Journal of Leadership Studies*, ٦ (٢), ٦-٣١. <http://dx.doi.org/10.1002/jls.21230>.A
- Titrek, O., & Çelik, Ö. (٢٠١١). Relations between Self-Awareness and Transformational Leadership Skills of School Managers. *New Educational Review*, ٢٣(١), ٣٥٥-٣٧٠.
- Topuza ,C., Arasan, Z. (٢٠١٤). Self-awareness group counseling model for prospective counselors' *Procardia - Social and Behavioral Sciences*, ١٤٣, ٦٣٨ - ٦٤٢
- Ünal, S. (٢٠١٢). Evaluating the effect of self-awareness and communication techniques on nurses' assertiveness and self-esteem. *Contemporary Nurse: A Journal for the Australian Nursing Profession*, ٤٣, (١), ٩٠-٩٨
- Weiner, E., & Stewart , B. (١٩٨٤). assessing individuals; psychological and educational tests and measurements. boston; little, brown & company



